



المعاجم اللغوية واستعمالها

مدة المحاضرة: ١٠٠ دقيقة

دليل المحاضرة الثامنة

المعاجم اللغوية واستعمالها

هدف العام • إطلاع الطالب على أنواع المعاجم وطرق استعمالها في الكشف عن معاني الكلمات.

- أن يعرف الطالب أهمية مراجعة معاجم الألفاظ.
- أن يعرف الطالب كيفية المراجعة في المعاجم القديمة.
- أن يعرف الطالب كيفية المراجعة في المعاجم الحديثة.
- أن يفرّق الطالب بين المعاجم القديمة والحديثة ترتيباً ومضموناً.
- أن يطلع الطالب على المراجع الرقمية في الشبكة العالمية.

الأهداف
التفصيلية

أولا : تعريف المعجم اللغوي

لفظ (المُعْجَم) مأخوذ من قولهم: (أَعْجَمْتُ اللفظة) أي: أزلتُ عُجْمَتَهَا؛ أي: إبهامها وغموضها. وتُزالُ عُجْمَةُ اللفظة بضبطها، وبيان معناها.

والمعجم: كتاب يُدَوِّن فيه مفردات اللغة، ووظيفته أنه يبيِّن جَذْرَ (أصل) الكلمة، ومعناها، ومصدرها، ومرادفاتها، واشتقاقاتها...إلخ.

سبب تسمية المعجم بهذا الاسم:

إنما سُمِّيَ المُعْجَمُ بهذا الاسم لأنه: كتابٌ تُزالُ عُجْمَةُ ما فيه من كلمات؛ أي: إبهامها وغموضها؛ فهو مُعْجَمٌ، أي: مُزالٌ غموض معاني الكلمات التي فيه، وكذا ضبطها، وبيان أصلها واشتقاقها، وغير ذلك مما يوضح كلمات المعجم.

أهمية المعاجم اللغوية ووظيفتها

لا يستطيع إنسان مهما بلغ علمه أو ثقافته أن يحيط بالغة، وأحياناً تقابلنا كلمات لا نعرف معناها، أو لا نعرف ضَبَطَها، أو لا نعرف اشتقاقها وتصرفها، أو غير ذلك، فنحتاج عندئذٍ إلى مرشدٍ لنا في هذا، والمعاجم هي خير من يرشدنا إلى ذلك.

فالمعاجم اللغوية مصادر لا غنى عنها لكل مثقف، أو باحث، يحتاج إليها طالب العلم، والأديب المتفنن، والعالم المتخصص، وغيرهم، فينبغي ألا يخلو منها بيت فيه أفراد يتعلمون ويقرؤون.

وأبرز ما نستطيع إفادته من المعاجم ما يأتي:

١. شرح معاني المفردات.
 ٢. ضبط الكلمات ضبطاً دقيقاً، فيضبط ماضي الأفعال الثلاثية، ومضارعها، والأسماء الجامدة، وأسماء البلدان، والأعلام...إلخ.
 ٣. بيان تصاريف الكلمة، بالإتيان بمصدرها، وفعلها الماضي، والمضارع، والأمر، واسم الفاعل، واسم المفعول منها، واسمي الزمان والمكان، وجمعها، ومفردتها...إلخ.
 ٤. بيان اللازم من المتعدي في الأفعال، وبيان الجامد من المشتق، أو المتصرف، وبيان الثلاثي من الرباعي...إلخ.
 ٥. بيان الفصيح، والمُعَرَّب، والدَّخِيل، والمُؤَدَّ من الألفاظ.
- إلى غير ذلك من الأمور الكثيرة التي يدركها الباحث في معاجم العربية.

ثانيا : أشهر المعاجم اللغوية

هذا جدول يبين أشهر المعاجم اللغوية القديمة والحديثة :

معاجم قديمة

مؤلفه	مؤلفه	المعجم
٣٩٣هـ	أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري	الصحاح
٥٢٨هـ	أبو القاسم محمود عمر الزمخشري	أساس البلاغة
٧١١هـ	محمد بن مكرم بن منظور	لسان العرب
٧٦٠هـ	محمد بن أبي بكر الرازي	مختار الصحاح
٧٧٠هـ	أحمد بن محمد الفيومي	المصباح المنير
٨١٧هـ	محمد بن يعقوب الفيروز آبادي	القاموس المحيط
١٢٠٥هـ	محمد مرتضى الزبيدي	تاج العروس

معاجم حديثة

مؤلفه	مؤلفه	المعجم
-	مجمع اللغة العربية بالقاهرة	المعجم الوجيز
-	مجمع اللغة العربية بالقاهرة	المعجم الوسيط
١٨٨٢م	بُطرس البستاني	محيط المحيط
١٩١٢م	سعيد الخوري الشرتوني	أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد
١٩٤٦م	لويس المعلوف	المنجد
١٩٥٣م	أحمد رضا	متن اللغة

ثالثاً : أشهر طرائق ترتيب المعاجم اللغوية

اجتهد المصنفون في ترتيب معاجمهم بطريقة يسهل من خلالها الكشف عن الكلمة في المعجم،
تعددت بناء على ذلك طرائق ترتيبها، وأشهرها طريقتان:

الطريقة الأولى: ترتيب الألفاظ بحسب الترتيب الهجائي، مع مراعاة أوائل أصول الكلمات
بجدة.

وهي المعاجم الآتية :

(أساس البلاغة، ومختار الصحاح، والمصباح المنير، والمعجم الوجيز، والمعجم الوسيط،
محيط المحيط، وأقرب الموارد، والمنجد، ومتن اللغة).

الطريقة الثانية: ترتيب الألفاظ بحسب الترتيب الهجائي، مع مراعاة أواخر أصول
الكلمات مجردة.

وهي: (الصحاح، ولسان العرب، والقاموس المحيط، وتاج العروس).

طريقة معرفة أصل الكلمة

ولاً: تجرد الكلمة من الضمائر المتصلة :

نحو: سمع(تُ)، وسمع(تما)، وسمع(تم)، وسمع(تُنَّ)، وسمع(نا)، وسمع(ني)،
سمع(وا)، وسمع(ه)، وسمع(ها)، وسمع(هم)، وسمع(هما)، وسمع(هنَّ).

ثانياً: تُجْرَدُ الكلمة من حروف الزيادة، على النحو الآتي:

- تُجْرَدُ من حروف المضارعة: (أ) كُتِبُ، و(ت) كُتِبُ، و(ي) كُتِبُ، و(ن) كُتِبُ.
- همزة فعل الأمر: اُكْتُبْ.
- (أل) التعريف: (ال) كُتِبُ.
- زوائد التشية: شجر(تين).

والجمع: (أ) شج(ا)ر، والتأنيث: شجر(ة).

والنسب: قرش(ي)، والتصغير: جُب(ي)ل.

تُجْرَدُ من زوائد صيغ الأفعال المزيدة، على النحو الآتي:

(أ) قَبِلَ، وق(ا)بَل، و(ا)خَّ(ت)بَرَ، و(انّ)طَلَّقَ، و(ت)ح(ا)وَرَ، و(ت)كَسَّ(س)ر، و(ا)حَمَرَّ(ر)، و(ت)دَحْرَجَ.

- تجرد من زوائد الكلمات المشتقة، نحو:

ك(ا)تَبَ، و(م)كَتَبَ(و)بَ، و(م)جَّ(ت)هَدَ، و(أ)حَمَرَ، وعطش(ان).

ثالثاً: يُرَدُّ ما حُذِفَ من حروف الكلمة الأصلية أو أُدمِجَ إلى وضعه الأول:

فمثلاً: (رَدُّ) تُرَدُّ إلى (رَدَدَ)، و(دَمُّ) إلى (دَمَّيْ)، و(يَدُّ) إلى (يَدِّيْ)، و(أخُّ) إلى (أَخُوْ)، و(صِفَةٌ) إلى (وَصَفَ).

رابعاً: يُرَدُّ ما أُبْدِلَ من حروف الكلمة إلى صيغته الأولى:

فمثلاً: (قَامَ) تُرَدُّ إلى (قَوَمَ)، و(بَاعَ) إلى (بَيَّعَ)، و(اخْتَارَ) إلى (اخْتَيَّرَ)، ثم (خَيْرَ)، وهكذا.

خامسا : كيفية البحث عن كلمة في المعجم

يكون البحث عن الكلمة المجردة في معاجم الطريقة الأولى على النحو الآتي:

بحسب حرفها الأول في أبواب المعجم الثمانية والعشرين، ثم بحسب ترتيب حروفها الثاني،
الثالث فالرابع (في حالة الرباعي، والمُعْرَب، والأعجمي) داخل كل باب.

فمثلاً كلمة (كَتَبَ) تكون في :

- ١ . باب الكاف.
- ٢ . فصل التاء.
- ٣ . حرف الباء.

ويُبحث عن الكلمة المجردة في معاجم الطريقة الثانية كما يأتي:

بحسب حرفها الأخير في أبواب المعجم الثمانية والعشرين، ثم بحسب ترتيب حروفها الأول،
الثاني، الثالث، فالرابع، (في حالة الرباعي، والخماسي، والمُعْرَب، والأعجمي) داخل كل باب.

فمثلاً كلمة: (كَتَبَ) تكون في :

- ١ . باب الباء.
- ٢ . فصل الكاف.
- ٣ . حرف التاء.

رابعاً : المعاجم الرقمية

تتعدد المواقع على الشبكة العالمية التي تُقدِّم خدمة البحث في المعاجم العربية، ومن المواقع:

<http://www.baheth.info/index.jsp>

<https://www.almaany.com>

وهناك أقراصٌ مُدمجة تضمُّ قدرًا كبيرًا من الكتب المعجمية التي يُبحث فيها بوساطة برامج

بحث سريعة.

تطبيقات

كيف تستخرج الكلمات الآتية: (ساعدته - شدّ - اتخذ - سيتوقف) من (المعجم الوسيط)، ومن (الصحاح)؟

م	الكلمة	المعجم الوسيط	الصحاح
	ساعدته		
	شدّ		
	اتخذ		
	سيتوقف		

استخرج الكلمات الآتية من (المعجم الوجيز)، و(القاموس المحيط) مع ضبطها، وتبيين صولها (مادتها، أوجدورها)، وكتابة معانيها باختصار.

الكلمة	المادة من المعجم الوجيز	المادة من القاموس المحيط	معناها
الفرة			
الكّتان			
المكدود			
التجربة			
راع			

بين أصول (جذور) الكلمات الآتية :

.....	ش ر ر	الاتصال
.....	الفضاء	الحق
.....	المنادوحة	أكرمته
.....	اصطلاح	تسليم
.....	البعثرة	العجرفة
.....	اقترح	اتفاقيات
.....	المعيشة	ادعاء
.....	اضطراب	الرياض
.....	صفة	أخ
.....	يأيد	ثقات

اكتب جذور (أصول) الكلمات الآتية :

- الموالة:..... - أتران:..... - الملاهي:.....
- التراحم:..... - اضطراب:..... - اللفة:.....